ماذا فعلت داعش؟ الكاتب : محمد السعيدي التاريخ : 24 مايو 2015 م المشاهدات : 6528



١- حين نشرتُ مقالة أنور مالك عن اختراق داعش تواردت الأسئلة: بعد كل ما فعلته داعش تقولون إنها مخترقة فأزمعت
 كتابة تغريدات عن (ماذا فعلت داعش؟)

٢- إبان الاحتلال الأمريكي للعراق وبعده بقليل كان اسم داعش القاعدة في الرافدين ثم إمارة العراق الإسلامية ومما فعلته في العراق ما يلي:

٣- بعث عداوة السنة في قلوب عوام الشيعة وهو هدف إيراني لتكوين الاصطفاف الشيعي وتقويته وإشعارهم بالخوف
 وإلجائهم لقبول الاستظلال بإيران.

٤- نجحت إيران في تحقيق هدفها بطريق تفجيرات غير مبررة يقوم بها عناصر التنظيم في تجمعات الشيعة وربما قامت
 إيران ببعضها ونسبتها لهم وتبنوها.

ه- نجحت المخابرات الإيرانية بإعلامها وصنيع القاعدة إيقاظ روح العداء الرافضي ضد السنة وتكونت كتائب الموت الرافضية والتي لا تزال تعمل حتى اليوم.

٦- كتائب الصفوية كانت تقتل السنة وإمارة العراق كانت تقاتل المقاومة السنية أيضاً بحجة عمالتهم أو كفرهم والمقاومة السنية تنهزم أمام شراستهم.

٧- استطاع الأعداء الثلاثة إمارة العراق والصفويون والجيش الأمريكي كل فيما يخصه إخماد جميع فصائل المقاومة السنية
 العراقية.

٨- قليلاً ما يقع التحام قتالي بين عناصر الإمارة وكتائب الصفويين أو الأمريكان، ومعظم نشاط الإمارة تفجيرات ينفذها

أبناؤنا لا تحسم المعركة.

٩- بعد تصفية المقاومة وتسليم الأرض للصفويين ذابت إمارة العراق وسجن المخلصون من أتباعها وكانوا آلات تتحرك أما
 المحركون فلا يعرف من أمرهم شيء.

١٠ بعد نجاح الثورة السورية ظهرت داعش بمراحلها المعروفة وأعظم إنجازاتها تعطيل الثورة وإنقاذ النظام وإيجاد الشقاق
 بين الثوار والاعتداء عليهم.

١١- من إنجازات داعش إيجاد الحجة للنظام العالمي للصمت عن جرائم الأسد أمام الرأي العام الغربي ثم تحويل الأولوية من إسقاط الأسد إلى إسقاط الثورة.

١٢ من إنجازات داعش تفريق اعتصام أهل الأنبار الذي دام عاماً وكاد يودي بالمالكي ودخلت داعش وفرقته ثم ذابت وبدأ
 المالكي يضرب السنة محتجاً بداعش.

١٣ من إنجازات داعش إيقاف ثورة العشائر بإعلان الخلافة وتهديد كل من يخرج على الخليفة المزعوم فتوقفت العشائر
 خوف الاقتتال وتم إنقاذ الحكومة.

١٤ من إنجازات داعش إنقاذ النظام الصفوي العراقي من العشائر وترك بغداد والانصراف نحو الأكراد أعداء النظام الإيراني.

٥١ من إنجازات داعش المساهمة في تأمين وصول مقاتلي عصائب أهل الباطل والميليشيات الصفوية إلى أعماق سوريا
 لدعم النظام وحزب اللات.

١٦ من إنجازات داعش محاولة إحداث الفوضى في الشمال الكردي الذي يعد حتى وقت قريب ملاذاً آمناً للفارين من أهل
 السنة من نير الحكم الصفوي.

١٧- أحيانا تقاتل داعش الجيش العراقي ذي الغالبية الشيعية العربية لكون إيران لا تريد جيشاً عراقياً حتى ولو كان شيعياً وداعش أداة جيدة لإضعافه.

١٨- من إنجازات داعش إشغال العالم باليزيديين وكوباني عن مجازر الأسد وحصار الغوطة وتقدم حزب اللات، ضوضاء عند الأبواب ليقفز المجرم من النافذة.

١٩ يحرص الدواعش على أخذ الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا من يد الثوار السوريين لا من يد النظام ليحولوا بين الثوار وأي دعم من جهة تركيا.

٢٠ حماس المنتمين للفكر الداعشي لحادثة الإحساء يتفق مع رغبة تنظيمهم إحداث الفوضى في المملكة العربية السعودية
 وجعلها عراقاً ثانية.

٢١ من إنجازات داعش دعم المشروع الإيراني في إثارة رافضة السعودية لتحقيق الفوضى هنا، إيران وداعش يعملان الشيء
 نفسه وليست أولى نقاط الالتقاء.

٢٢- إعلان البغدادي في خطابه طموحه في التمدد نحو السعودية مع أنه لم يتقدم لفك الحصار عن الغوطة منذ أكثر من سنة دليل على أولويات إيران لديه.

- _ الطريق نحو تحرير فلسطين يمر عبر الأردن وليس عبر السعودية، لماذا لم يعلن تمدده تجاهها؟ ذكرني بصدام حسين الذي غزا الكويت ليحرر فلسطين.
- ٢٣ داعش التي تزعم نصرتها للسنة كم جزرت من عشيرة آل بو نمر السنية في العراق وكم قتلت من قبيلة الشعيطات في سوريا ويقولون لا نستهين بالدماء.
- ٢٤ تصفح تاريخ المواجهات بين جيش الأسد والثوار السوريين تجد نصيب داعش مواجهتين فقط وفيها مقال، أما البقية
 فكلها انسحابات للنظام لتمكين داعش.
- ٢٥- كم مرة قصفت طائرات النظام الأسدي مواقع داعش؟ الجواب ولا مرة، طبعاً هذا لا يثير استغراب المتعاطفين مع داعش.
- ٢٦ وضعت داعش لنفسها قاعدة قتال المرتد أولى من قتال الكافر الأصلي لتبرر للمتعاطفين تركها الأسد وعصابته
 والتفاتها للمسلمين، والحكم بالردة جاهز.
- ٢٧ المطلوب من داعش أمريكياً وإيرانياً وصهيونياً هو المشاركة في خطتهم إحداث الفوضى في دول السنة ولذلك اقتصر تهديد البغدادي عليها.
- ٢٨ حتى القوات المشتركة التي تزعم أنها تضرب داعش، لا تضربها حقاً، وإنما تمنعها من الوصول إلى المناطق التي لا
 تريد منها أن تصل إليها فقط.
- ٢٩- الحق الذي في كلمة البغدادي هو سلامة مقراتهم من ضربات الطيران الأمريكي وهذا لو تأمله المتأمل بعقل لعرف أنه من أوضح الأدلة على تآمرهم معها.
- -٣٠ لو كانت أمريكا صادقة في قتال داعش لكانت المشاركة معها مثل المشاركة في قتال البعث وقتال بشار لكن أمريكا كاذبة في عداوتها لها.
- ٣١- كانت فكرة القاعدة هي القيام بأعمال من شأنها جر الصليبيين لجزيرة العرب وبلاد الإسلام ليتمكنوا بزعمهم من سحقهم، أي انهيار استراتيجي هذا.
- ٣٢ حرصت داعش على الشيء نفسه وهو إعادة الصليبيين إلى العراق والشام، ثم يعلو صراخهم بالمناداة بقتال الصليبيين، ولا يستفيدون من التجارب الفاشلة.
- ٣٣ فكرة جلب الصليبيين لمناطق الصراع للقضاء عليهم ثبت فشلها فهاهي أفغانستان علمانية محطمة والصومال واليمن وتريد داعش للسعودية أن تكون كذلك.
- ٣٤- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغزو الجزيرة ثم فارس ثم الروم تم كما وصف وبالترتيب الذي أخبر به فتنزيل الحديث على مؤامرة داعش لعب بالعقول.
- ٣٥- غزا أبو بكر رضي الله عنه أنحاء الجزيرة وقمع الردة ووطد دولة الإسلام ثم اتجه للعراق وأتم الله على يد عمر فتح بلاد فارس ثم بلاد الروم.
- ٣٦– استكمل فتح آسيا الصغرى في عهد السلاجقة الأتراك في القرن الرابع الهجري ثم فتحت القسطنطينية وشرق أوربا على

يد العثمانيين.

٣٧- أهل البدع أشد الناس حرصاً على تنزيل أحاديث الفتن على الواقع ليثبتوا شرعية وجودهم ولا نعلم فرقة فعلت ذلك إلا انتهى الأمر على خلاف قولها.

38- يدعي أنصار داعش أن الإعلام العالمي عدو لهم ويشوه صورتهم والحقيقة عكس ذلك فالإعلام العالمي هو الذي ضخمهم وهو المستفيد من ذلك.

وأخيراً: فإن متابعة ردود أنصار داعش على من ينتقدها تنبيك عن معادنهم وأخلاقهم وعقولهم وستكشف لك فهمهم الضيق للإسلام.

المصادر: